ظهور باحث سعودي على التلفزيون الاسرائيلي يثير جدلا واتهامات للسعودية بالتطبيع

القدس – (أ ف ب) – أثار ظهور مدير مركز أبحاث الشرق الاوسط في مدينة جدة عبد الحميد حكيم على التلفزيون الاسرائيلي مساء الاثنين استياء واستنكارا في مواقع إعلامية فلسطينية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي واتهامات للسعودية بالتطبيع مع اسرائيل.

وأجرت القناة الاسرائيلية الثانية مقابلة عبر "سكايب" مع الباحث السعودي الذي هاجم حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي"، معتبرا انهما تستخدمان الدين لتحقيق مصالح سياسية.

وقال حكيم للقناة الاسرائيلية "هناك خطة سياسية تتبناها المملكة العربية السعودية والدول المتحالفة معها في قمة الرياض، بعد زيارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب للمملكة، بانه لن يكون هناك اي مكان في سياسات هذه الدول للارهاب او للجماعات التي تستخدم الدين لتحقيق مصالح سياسية مثل حماس والجهاد الاسلامي".

وكان حكيم يعلق على قرار السعودية ودول عربية أخرى قطع علاقاتها مع قطر بعد اتهامها بدعم الارهاب.

وقال الباحث السعودي "أعتقد ان هذه الدول اخذت قرارها بتحقيق السلام في الشرق الاوسط واول خطة اتخذتها تجفيف منابع الارهاب، ولن يكون هناك اي دور للجماعات الاسلامية اي جماعات سواء الاخوان المسلمين او غير الاخوان تستخدم الدين لتحقيق مصالح سياسية تساعد بنشر الارهاب سواء باسم الدين او باسم المقاومة او باسم الجهاد".

واضاف "حان الوقت لبناء شرق أوسط جديد ينبذ العنف والكراهية".

وتحدث موقع صحيفة "عرب 48" الذي يتخذ من مدينة الناصرة مقرا، عن تطبيع إعلامي. وكتب "سعوديون على الشاشات الإسرائيلية وفي اول حديث تطبيعي على الهواء مباشرة"، مضيفا "اسرائيل تستغل الازمة الخليجية لتطبيع العلاقات مع الدول العربية".

وقال المحلل السياسي حسين السويطي في صحيفة "الصنارة" الصادرة في مدينة الناصرة لوكالة فرانس برس "هذا يكشف ما كنا نحذر منه طوال الوقت ان هناك تعاونا بين اسرائيل والمؤسسة السعودية. هذا

التعاون الذي كان في السر بدأ يظهر علنا".

واضاف السويطي ان التصريحات عن بناء شرق أوسط خال من العنف والتطرف "تؤكد ان السعودية الدولة والمؤسسات تتعامل مع اسرائيل معاملة حلفاء واصدقاء، وعندما يجمعهما ضرب سوريا وضرب حماس والجهاد هذا يعني ان التحالف بينهما لم يعد امنيا واستخباراتيا بل انتقل الى خطوات تطبيعية متقدمة".

وقال موقع "شبكة سوا للجميع" من قطاع غزة "سعودي يهدد حماس والجهاد عبر قناة عبرية". وكرر موقع "إمامة" القريب من حركة حماس في الضفة الغربية العنوان نفسه.

وعلق الموقع الاسلامي "العهد" قائلا " تواصل السعودية عملية التطبيع مع كيان العدو الصهيوني".

واعتبر الناشط السياسي رجا زعاترة من مدينة حيفا على صفحته على "فيسبوك" ان "السعودية آخر نظام يحق له الحديث عن الارهاب. فالتنظيمات الارهابية التي يمولها ويرعاها النظام الوهابي في السعودية لا تختلف كثيرا عن تلك التي يمولها القطري اعلاميا وماليا".

على موقع "تويتر"، كتب احدهم "بعد 14 قرنا، نجح اليهود بالوصول الى الحجاز"، بينما اتهم آخرون الباحث السعودي بـ"الخيانة".